وعلى ذلك لا يمكن معرفة أفكار القصة وموضوعها إلا من خلال قراءتها (٧) . وموضوع القصة جزء أساسي في بنائها الفني ، فالكاتب يقدم قصة حينما يقدم فكرة ، وعلى هذا فالفكرة أو الموضوع هو الأساس الذي يقوم عليه البناء الفني للقصة . الموضوع إن عناصر القصة كلها من مقدمة وشخصيات ، وغير ذلك من أحداث يجب أن تكون في مقدمة الفكرة أو الموضوع الذي من أجله كتبت القصة. ومع ذلك يبقى الحدث ناقصاً لعدم وجود الفكرة أو الموضوع في ذهن الكاتب . والعمل الأدبي كل متكامل ، فليس معنى هذا أن يكون الاهتمام بالأسلوب على حساب موضوع العمل الأدبي نفسه وفكرته الرئيسية ، بل لابد من تكامل الأسلوب والفكرة في تكوين العمل الأدبي المتكامل .